الأمم المتحدة

A/69/192*

الجمعية العامة

Distr.: General
15 August 2014
Arabic
Original: Russian

الدورة التاسعة والستون

طلب إدراج بند فرعي تكميلي في جدول أعمال الدورة التاسعة والستين

عدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء الخارجي

مذكرة شفوية مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وعملا بالمادة ١٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة، تتشرف بأن تطلب إدراج بند فرعي تكميلي بعنوان ''عدم البدء بنشر أسلحة في الفضاء الخارجي'' تحت البند المعنون ''منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي'' من جدول أعمال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

ووفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، مرفق طيه مذكرة تفسيرية (انظر المرفق الأول) ومشروع قرار بشأن هذا الموضوع (انظر المرفق الثاني).

وتتشرف البعثة الدائمة للاتحاد الروسي أيضا بأن تطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

120914 120914 14-59310 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق الأول

[الأصل: بالإنكليزية]

مذكرة تفسيرية

تقر معاهدة الفضاء الخارجي (١٩٦٧) بأن استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية يمثل مصلحة مشتركة للبشرية جمعاء. وتنص المعاهدة على أن الأنشطة الفضائية يجب تنميتها وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، الذي يهدف إلى الحفاظ على السلام والأمن الدوليين وتعزيز التعاون والتفاهم المتبادل.

وفي حين أن معاهدة الفضاء الخارجي تحظر نشر الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الفضاء لخارجي، فإن المعاهدة وحدها ليست كافية لتنظيم هذه المسألة بشكل تام، لأنها لا تشمل صراحة لا الأسلحة التقليدية ولا التطورات التكنولوجية الجديدة.

ونظرا للمجموعة الواسعة من الإمكانيات التي يتيحها استخدام الفضاء الخارجي من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية الدولية، هناك قلق مشروع إزاء احتمال وضع أسلحة في الفضاء الخارجي.

وقد ظل منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي مدرجا في جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح منذ عام ١٩٨٥. وفي هذا الصدد، اشتركت الصين والاتحاد الروسي في عام ٢٠٠٨ في تقديم اقتراح بشأن معاهدة لتنظر فيه الدول الأعضاء في مؤتمر السلاح (حظر وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي).

وفي الفقرات التقليدية من ديباجة القرار المتعلق بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، تقر الجمعية العامة بأن المفاوضات من أجل إبرام اتفاق دولي أو اتفاقات دولية لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ما زالت تمثل مهمة ذات أولوية لمؤتمر نزع السلاح وتشير بوجه خاص إلى ”أن الاتحاد الروسي والصين عرضا في مؤتمر نزع السلاح“ مشروع معاهدة بشأن منع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي.

وفي ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، قُدمت صيغة مستكملة من معاهدة حظر وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي تعكس المقترحات الواردة من الدول المعنية، مما أعطى دفعة إضافية لمواصلة العمل على مشروع المعاهدة.

ونظرا لحالة الجمود التي تعوق التقدم في اعتماد برنامج عمل لمؤتمر نزع السلاح، لا تزال المسألة دون حل.

وفي ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، تعهد الاتحاد الروسي في بيانه أمام اللجنة الأولى للجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين بأنه لن يكون أول من يضع أسلحة من أي نوع في الفضاء الخارجي، ودعا جميع الدول إلى أن تحذو حذوه.

ومنذ عام ٢٠٠٥ انضمت كل من الأرجنتين وأرمينيا وإندونيسيا والبرازيل وبيلاروس وسري لانكا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان وكوبا رسميا إلى سياسة ''عدم البدء بوضع الأسلحة''.

إن كلا من قرار الجمعية العامة ٥٠/٦٨ بشأن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، والتقرير النهائي لفريق الخبراء الحكوميين ذي الصلة، اللذيْن تم اعتمادهما بتوافق الآراء، يلاحظان الجهود التي تبذلها الدول التي تتبع سياسة ''عدم البدء بوضع الأسلحة''.

ونحن نعتقد أن توسيع نطاق الالتزام الدولي بهذه السياسة قدر الإمكان سيسهم بشكل كبير في تعزيز السلام والأمن الدوليين. وبالتالي، وإدراكا منا للحاجة الملحة إلى اتخاذ مزيد من الخطوات الفعالة في هذا الصدد، نقترح مشروع قرار بعنوان ''عدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء الخارجي'' لتنظر فيه اللجنة الأولى.

ونعتقد أن اعتماد قرار بشأن ''عدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء الخارجي'' سيسهم في عولمة مبادرة ''عدم البدء بوضع الأسلحة''، مما سيجعل منها التزاما سياسيا عالميا حقا.

ويمكن أن يُنظر إلى المبادرة نفسها على أنها خطوة مرحلية على طريق وضع صك ملزم قانونا من شأنه تعزيز استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية، وتعزيز أمن أنشطة الفضاء الخارجي والقدرة على التنبؤ بها عن طريق منع وضع أسلحة من أي نوع في الفضاء الخارجي.

المرفق الثاني

[الأصل: بالإنكليزية]

مشروع قرار

عدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء الخارجي

إن الجمعية العامة،

إذ تسلم بالمصلحة المشتركة للبشرية جمعاء في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء إمكانية حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وإذ تضع في اعتبارها أهمية المادتين الثالثة والرابعة من معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، المؤرخة ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٦٧،

وإذ تدرك أن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من شأنه أن يمكن من تفادي خطر جسيم على السلام والأمن الدوليين،

وإذ تؤكد من جديد أنه ينبغي النظر في تدابير أخرى في إطار البحث عن اتفاقات لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي،

وإذ تؤكد من جديد أيضا اعترافها بأن النظام القانوني المنطبق على الفضاء الخارجي في حد ذاته لا يضمن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وأن هناك حاجة إلى تدعيم ذلك النظام وتعزيزه،

وإذ تلاحظ في هذا الصدد أن جمهورية الصين الشعبية والاتحاد الروسي قدما في مؤتمر نزع السلاح مشروع معاهدة بشأن منع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي وحظر التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي[(١)]،

وإذ تعتبر أن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي جزء لا يتجزأ من مشروع المعاهدة المذكورة،

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة، بما فيها القرار ٥٥/٤٥ باء المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، والقرار ٧٤/٤٨ باء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، التي

(١) انظر الوثيقة CD/1985.

أكدت، في جملة أمور، أهمية تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة كوسيلة تفضي إلى ضمان بلوغ هدف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي،

وإذ تلاحظ أهمية البيانات السياسية التي أدلى بها عدد من الدول، والتي تفيد بأنها لن تكون أول من يضع أسلحة في الفضاء الخارجي[٢]،

١ - تؤكد من جديد أهمية هدف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وضرورته الملحة واستعداد الدول للمساهمة في تحقيق هذه الغاية المشتركة؛

٢ - تكرر التأكيد على أن مؤتمر نزع السلاح، بوصفه المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد للتفاوض بشأن نزع السلاح، له الدور الرئيسي في التفاوض على اتفاق أو اتفاقات متعددة الأطراف، حسب الاقتضاء، بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من جميع جوانبه، وتؤكد أنه طالما لم تبرم هذه الاتفاقات، يمكن أن تسهم تدابير أخرى في ضمان عدم وضع أسلحة في الفضاء الخارجي؛

٣ - تحث جميع الدول، وخاصة التي ترتاد الفضاء، على أن تنظر في إمكانية التقيد بالتزام سياسي بألا تكون أول من يضع أسلحة في الفضاء الخارجي، وأن تعلن ذلك للعموم بالشكل المناسب؛

٤ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين البند المعنون ”عدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء الخارجي“.

---

(٢) أرمينيا وإندونيسيا والبرازيل وبيلاروس وسري لانكا وروسيا وكوبا.